

رفض ابن خلدون تماما التشديد على المتعلمين مما يجعلنا نتأكد من أن الزمن الذي ساد في بلادنا من تشديد على الطلاب لم يكن موجودا في زمنه ككثير من الأحوال الأخرى التي كان أفضل في عصر ابن خلدون مما هي عليه في عصرنا، فقد رأى العالم العربي أن التشديد يجعل الطالب يشعر بالفهر وتضييق نفسه مما يؤدي إلى خفض نشاطه الذهني وتحوله لكسول كما أن من شأن التشديد تحويل الطالب إلى كاذب متبع لأساليب خبيثة للهروب من العقاب.